التَّربِية

سبقتْ طفلها وصعدتْ السَّلالم فشبَّ إليها بيديه وبكى صوته "ارفعيني، ارفعيني". نهرته وقالت: "لواحدك". مسحتْ عرقها وصعدتْ للدور الخامس. أغلقتْ الباب فسمع صوت الإغلاق فصرخ باكيًا وضَرَبَ الحائط وهي واقفة خلف الباب تتسمَّع صعوده البطيء الباكي. سكتَ سكوتًا غريبًا مميتًا. قلقتْ وكادتْ تفتح الباب لكنها تماسكت حين سمعتْ حفيف قدميه. لمَّا اقترب من الباب خَبَطَ كلتا يديه فتركته برهة ثمَّ فتحت لأنه ركل الباب برِجْله وكاد يسقط على الأرض. حين دخل ولم يكن يرتدي شبشبه. سألته فأخبرها أنه سقط منه عند أول السَّلالم، تحت ، فجَرَتْ للشبشب ودخل هو مبتسمًا وأغلق الباب وراءه.